سليمان بن داود الموصل وضم اليه الفا من الجن فقال قد
ضممت اليك الفا من اعوان الشيطان تذل بهم الخلق فعثوا في نواحي
الموصل فكتب اليه كفرت النعمة يا سليمان فاجاب وما كفر سليمان
ولكن الشياطين كفروا فضحك المنصور وامر بعزله خالد بن
ربيع رايت في النخاسين جارية مليحة فقلت ما اسمك قالت
الجنة قلت الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الجنة نتبوأ
منها حيث نشاء قالت لن تنالوا البر حتى تنفقوا اصمعي رايت
دكانا فيه انواع الطيور المشوية وانواع الفواكه ومراة في
غاية الجمال فقلت وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون قالت جزاء بما
كانوا يعملون الرشيد بات مع جارية فاراد ان يقع وقال اجعلي
ظهرك الي قالت فاتوهن من حيث امركم الله قال نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قالت واتوا البيوت من ابوابها

طلب

طلب الرشيد الوقاع من جارية قالت وفار التنور كناية عن
الحيض قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قالت لا عاصم اليوم
من امر الله نزل مخنث في نهر ليغتسل فجاء قوم من آل اني يحيط
يرمونه فقال لا ترموني فلست بنبي قال المنصور لبعض اهل
الشام الا تحمدون الله اذ دفع عنكم الطاعون منذ ولينا
فقال الشامي ان الله اعدل من ان يجمعكم علينا والطاعون
فسكت ولم يزل يطلب العلل حتى قتله آخر يعقوب بن ليث رجلا
من اهل سجستان موسرا فافقر ثم دخل عليه بعد مدة فقال له
كيف انت الساعة قال كما كنت قديما قال وكيف كنت قديما
قال كما انا الآن فاطرق وامر له بعشرة آلاف ابو العتاهية قرا
يوما قصيدة ومنها فاضرب بطرفك حيث شئت فلن ترى الا بخيلا
فلامه جماعة قالوا اما تستحي تجعل الجميع بخيلا قال هذا سهل
كذبوني بواحد واحد الزمان قالوا تركت الشعر قلت ضرورة

Copyright © King Saud University